ليصح الاتيان بالفا لكون الجملة حينئذ اسمية
بخلاف ما لو كانت فعلية والفعل ماض فلا تدخل
عليها الفا وليوافق ما بعده وهو قوله فعليها
حيث قدر له اسما مبتدا وجعل الجملة اسمية
اه شيخنا وفي التسهيل قوله فمن ابصر فلنفسه
يجوز في من ان تكون شرطية وان تكون
موصولة فالفا جواب الشرط على الاول ومزيدة
في الخبر لشبه الموصول باسم الشرط على الثاني
ولا بد قبل لام الجر من محذوف يصح به الكلام
والتقدير فالابصار لنفسه ومن عمي فالعمى
عليها فالابصار والعمى مبتدأ ان والجار بعدها
هو الخبر والفا داخلة على هذه الجملة الواقعة
جوابا او خبرا وانما حذف مبتدأ وها المعلم به
وقدر الزجاج قريبا من هذا فقال فلنفسه
نفع ذلك ومن عمي فعليه ضرر عماها قال
الشيخ وما قدرناه من المصدر اولى وهو فالابصار
والعمى لوجهين احدهما ان المحذوف يكون
مفردا لا جملة والجار يكون عمدة لا فضلة والثاني
وهو اقوى انه لو كان التقدير فعلم لم تدخل
الفا سواء كانت من شرطية او موصولة شبهة
بالشرط لان الفعل الماضي اذا لم يكن دعاء ولا

جامدا

جامدا او وقع جواب شرط او خبر مبتدأ مشبه
بالشرط لم تدخل الفا في جواب الشرط ولا في
خبر المبتدأ لو قلت من جاني فاكرمته لم يجز
بخلاف تقديرنا فانه لا بد فيه من الفا ولا يجوز
حذفها الا في الشعر اه قوله لان ثواب
ابصاره اي نفعه قوله ومن عمي اي ومن
ضل كما قال الشارح وانما عبر عن الضلال بالعمى
تقبيحا له وتنفيرا عنه اه شيخنا قوله
وكذلك لتصرف الايات الكاف في محل نصب نعتا
لمصدر محذوف فقدره الزجاج وتصرف الايات
مثل ما صرفنا ها فيما يتلى عليكم وقدره غيره
تصرف الايات في غير هذه السورة تصريفا
مثل التصريف في هذه السورة اه سمين قوله
ليعتبروا قدره ليعطف عليه وليقولوا والحاصل
انه علل تبيين الايات بعلل ثلاث اولاها
محذوفة واللام في الاولى والاخيرة لام العلة على
حقيقتها بخلافها في الثانية وهي لام العاقبة
كما اشار له المفسر بقوله في عاقبة الامر كالتي
في قولك لدوا للموت وابنوا للخراب ولا يصح ان
تكون لام العلة حقيقة لانه ليس المقصود من
تبيين الايات ان يقولوا هذه المقالة الشنعا

Copyright © King Saud University